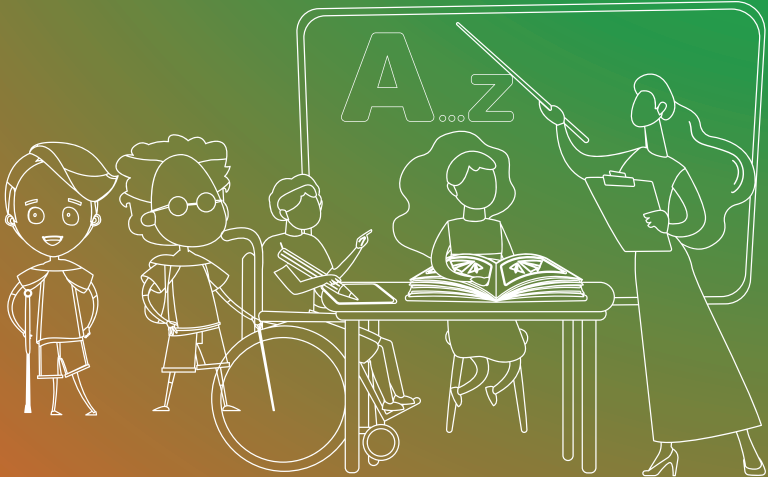




مركز إبداع المعلم
TEACHER CREATIVITY

بيان

النساء / الفتيات والأطفال
من ذوي الإعاقة
أكثر الفئات تضررا في الأزمات



01

ثلاثة وسبعون عاماً على تهجير الشعب الفلسطيني وما زالت انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي متواصلة من تهجير وتطهير عرقي في القدس وعدوان على قطاع غزة، وتستمر معها المعاناة الإنسانية للفلسطينيين، وتنتهك حقوقهم بدءاً من الحق في الحياة وانتهاءً بالحق في الحرية والاستقلال وتقرير المصير.

إذ ينظر مركز إبداع المعلم ببالغ الخطورة الى التداعيات المتلاحقة للاحتلال الاسرائيلي على قطاع غزة من الحصار المستمر منذ أكثر من أربعة عشر عاماً، والهجمات المتكررة على القطاع والتي كان آخرها في منتصف أيار عام 2021 واستمر أحد عشر يوماً، مخلفا العديد من الخسائر في أرواح الفلسطينيين من بينهم النساء والأطفال من ذوي الاعاقة، وتدمير للبنية التحتية وهدم للمنازل وتدمير جزئي لبعض المؤسسات التعليمية والذي يعد منافيا للقانون الدولي الإنساني و القانون الدولي لحقوق الانسان واتفاقية حقوق الطفل. إذ ينتهك العدوان "الاسرائيلي" حقوق الانسان التي اقترتها القوانين الدولية، ومنها الحق في الحياة، والحق في الحرية والامان الشخصي، والحق في الحركة والتنقل، والحق في التعليم، والحق في الرفاه الصحي و النفسي. والتي تفرض عليه كاحتلال عسكري ان يلتزم باحترام حقوق السكان المدنيين المحتلين كون قطاع غزة يقع تحت الحصار وسيطر الاحتلال على المجال الجوي والمناطق البحرية ومعظم نقاط الدخول الحدودية الى القطاع.



مركز إبداع المعلم
TEACHER CREATIVITY

النساء / الفتيات والأطفال
من ذوي الإعاقة
أكثر الفئات تضررا في الأزمات

بيان

حيث تابع المركز العدوان الاخير على قطاع غزة والاثار التي خلفها، والتي أسفرت عن استشهاد 254 مواطنا فلسطينيا، من بينهم 39 امرأة و 67 طفلة/ة و6 من الأشخاص ذوي الاعاقة، 17 مسنا، وادت الى اصابة 1948 شخصا (50 شخص منهم اصبحوا من ذوي الاعاقة جراء هذه الاصابات، و 610 طفل و398 امرأة). كما دمر العدوان 16880 وحدة سكنية منها 1800 وحدة سكنية تدمير كاملا (منها 10 بيوت للأشخاص من ذوي الاعاقة) و 13 الف وحدة جزئيا، الذي خلف نزوحا لحوالي 52 الف مدنيا من بينهم 3000 من الاشخاص ذوي الاعاقة، لمراكز الايواء خلال العدوان وبعد انتهائه وكذلك الى منازل الاقارب. بالإضافة الى تدمير 24 مؤسسة من المؤسسات الخاصة لذوي الاعاقة، واضرار جزئية في 68 مدرسة (حكومية، خاصة، اونورا)، وكذلك وبعض عيادات الرعاية الصحية، ناهيك عن قصف الشوارع والبيئة التحتية والذي ادى اضرار جسيمة بشبكات المياه والطرق والصرف الصحي، وتدمير لخطوط الكهرباء وشبكات الاتصال والانترنت. كذلك نقص حاد في الادوية بنسبة 45% اضافة الى نقص في المستهلكات الطبية ولوازم المختبرات وتهالك منظومة الاسعاف والطوارئ.



مركز إبداع المعلم
TEACHER CREATIVITY

النساء / الفتيات والأطفال من ذوي الإعاقة أكثر الفئات تضررا في الأزمات

بيان

وتعد النساء أكثر الفئات تضررا اثناء الازمات والنزاعات، حيث يقع على عاتقهن اعباء اضافية جراء التغييرات التي تحدثها هذه الازمات، ففي الوقت الذي تم به تدمير 250 منزلا اصبحت النساء مسؤولات عن رعاية عائلاتهم في ظل وجودهن في مراكز الايواء او منازل الاقارب، والذي يؤثر سلبا في تلبية احتياجاتهن الاساسية خاصة واحتياجات العائلة بشكل عام، فالاحتفاظ في هذه الاماكن يحد من حرياتهن الشخصية، خاصة انهن من مجتمعات محافظة، ويقيد من حركتهن بوجود الغرباء، اضافة الى الاثار النفسية المترتبة على التغيير الذي خلفته الازمة في مستوى المعيشة اللائقة لهن ولعائلتهن، وحالات الفقد والقلق العام والعنف الاسري. ومن جانب اخر يخلف العدوان اثار نفسية وجسدية على الاطفال وخاصة من ذوي الاعاقة، والذين اجبرو على تغيير اماكن سكنهم والتواجد في اماكن قد لا تكون موائمة مع احتياجاتهم، وعدم قدرتهم على الوصول الى المؤسسات الخاصة بتوفير خدمات الرعاية والتعليم لهم بسبب تأثرها بالعدوان. اضافة الى البنى التحتية في القطاع، مما يؤثر بشكل اساسي على حركتهم.

ويرى المركز ان الحق في التعليم وخاصة للفتيات والاطفال من ذوي الاعاقة، من الحقوق الاساسية التي ستأثر بهذا العدوان بشكل كبير، حيث لم يقتصر العدوان على تدمير المدارس والمراكز التعليمية فقط، بل شمل ايضا المنازل والبنى التحتية في القطاع مما سيؤثر سلبا على حياة الاطفال وحالاتهم النفسية، كما سيعيق وصول الاطفال الى المدارس والمؤسسات التعليمية، مع بداية العام الدراسي القادم وعودة الطلبة الى المدارس.



مركز إبداع المعلم
TEACHER CREATIVITY

النساء / الفتيات والأطفال من ذوي الإعاقة أكثر الفئات تضررا في الأزمات

بيان

وعليه يناشد مركز إبداع المعلم المؤسسات الاممية والدولية باسناد و المستهمة في ضمان حقوق الفلسطينيين وخاصة النساء والاطفال من ذوي الاعاقة في قطاع غزة، ويطالب فيما يلي:

- الحماية وضمان الحق في الحصول على المساعدات الانسانية في وقت النزاعات وتوزيعها بنزاهة وشفافية وضمان وصولها للنساء والأشخاص من ذوي الاعاقة وخاصة الاطفال دون تمييز أو فئوية أو حزبية.

- توفير الدعم النفسي والعاطفي للفئات المختلفة مع التركيز على النساء والاطفال من ذوي الاعاقة.

- ضرورة التدخل السريع مع الجرحى الذين اصبوا من ذوي الاعاقة بسبب الاصابة بتوفير الرعاية اللازمة لهم ومنها ضمان وصولهم المنصف الى التعليم مستقبلا.

- تنسيق جهود المجتمع المدني وتفعيل تدخلات جماعية مستجيبة للنوع الاجتماعي والاعاقة.

- ضمان وصول الفتيات وذوي الاعاقة الى المدارس مع بداية العام الدراسي بشكل آمن.

- تشجيع المبادرات المجتمعية لقتديم الاسناد للنازحين الداخليين في مراكز الايواء وخارج منازلهم وخاصة للاطفال من ذوي الاعاقة.

- تجريم الانتهاكات التي قام بها الاحتلال ضد السكان والمواقع المدنية استنادا الى المادة الثامنة في القانون الدولي الجنائي.



مركز إبداع المعلم
TEACHER CREATIVITY

النساء / الفتيات والأطفال
من ذوي الإعاقة
أكثر الفئات تضررا في الأزمات

بيان

المراجع

- تميمي، تمارا. 2020. حماية الحق في التعليم في اوقات النزاع المسلح ضمن اطر القانون الدولي: الاحتلال العسكري لفلسطين كدراسة حالة. رام الله: مركز ابداع المعلم.

- موقع وزارة الصحة الفلسطينية

- جمعية الاغاثة الطبية

- جمعية الدراسات النسوية التنموية الفلسطينية. مايو 2021. ورقة حقائق: اثر العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة. فلسطين.

- مساعد، موقع متخصص في شؤون ذوي الاحتياجات الخاصة. <https://bit.ly/3wPqgby>

